نص حديث السيد عمار الحكيم في الامسية الرمضانية السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد الأنبياء والمرسلين حبيب اله العالمين أبي القاسم المصطفى محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الميامين .

السادة الأفاضل، الإخوة الاكارم، الأخوات الفاضلات، تقبل الله أعمالكم وصيامكم وقيامكم، في آناء الليل وأطراف النهار، ونسال الله ان يتقبل منكم صالح الأعمال في هذا الشهر الفضيل .

كان حديثنا في الليالي الماضية في رسالة الحقوق لسيدنا ومولانا سيد الساجدين وسيد العابدين الإمام علي بن الحسين السجاد (صلوات الله وسلامه عليه) وانتهينا إلى الحق السابع من هذه الحقوق وهو حق اليد ، وقلنا ان اليد تستخدم تارة بالمعنى الحقيقي وهو العضو الذي نحرك به الأشياء ، وتارة أخرى تستخدم بالمعنى المجازي ويراد بها الآثار المترتبة على اليد من فعل حسن او قبيح ، وتارة ثالثة يراد بها المعنى الكنائي ، أي التورط في الشيء فيقال لفلان في هذه القضية يد أي انه متورط فيها ،

تحدثنا بشكل مستفيض في المعنى الحقيقي وانتقلنا للحديث عن المعنى المجازي وذكرنا ان الظلم يمثل واحدة من اهم العناوين التي يمكن البحث عنها في المعنى المجازي لليد، واستعرضنا العديد من العناوين في الظلم وانتهينا إلى اثار الظلم في القران الكريم حيث استعرضنا في الليالي الماضية موضوع الاختلاف وانكار القيامة والخوف كمفردات ثلاث من اثار الظلم .

الأمر الرابع / الذي يشير إليه القران كأثر من آثار الظلم تكذيب آيات الله ، الظالم يكذب بآيات الله والظالم لا يؤمن بأوامر الله ونواهيه ، لاحظوا هذه الآية من سورة يونس الآية 15 وما بعدها بسم الله الرحمن الرحيم " وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات "اذا تتلى عليهم أي على المشركين عبدة الأوثان حينما تقرا وتتلى عليهم "آياتنا بينات "، آيات ظاهرة وبينة فيها أدلة واضحة لكل من تتحرك مشاعره ويتحرك عقله وفكره على ضوء فطره ويجدها واضحة بينة لا غبار عليها "فلله الحجة البالغة " الله يقيم الحجة على عباده بشكل صريح وواضح ،" قال الذين لا يرجون لقائنا ": الذين لا يؤمنون بالآخرة الذين ينكرون القيامة هؤلاء ماذا يقولون حينما تعرض عليهم آيات الله " قالوا اتى بقران غير هذا " قال الذين لا يرجون لقائنا ائت بقران غير هذا او بدله "يا محمد هذا قرانك يتكلم على أوثاننا ويتكلم على آلهتنا ويتكلم على عقائدنا ويعبر عنها بأنها عقائد منحرفة وهذا القران لا يصرفنا اما ان ترفعه او تغيره لكي ينسجم مع عقائدنا وتوجهاتنا لكي نسير معك أو بدله وإذا لم تستطيع تبديله اعمل تغييرات داخل القران فالآيات التي بها كلام على آلهتنا ارفعها والآيات التي تتكلم عن الوعيد والعقاب والوعيد والنار ارفعها وبدلها وائت بآيات كلها وعد وبشارة وانتم من أفضل الناس وعقائدكم جيدة واللات وعزى وهبل تمسكوا بها ونريد قرآنا على مقاساتنا او كله تغيره او بدله او تعمل تعديلات به وترفع ما لا يصرف لنا والذي يناسبنا ضعه ، كانهم لم يفهمون معنى الرسالات السماوية وماذا يعني الوحي من الله سبحانه وتعالى ، ليس لديهم فهم دقيق عن النبوءة وفلسفة النبوة ، هؤلاء يريدون دينا بمقاساتهم ، دين حسب ماهو يشتهي ويتمنى ، قد يقول شخص عجيب الكلام ولكن في الواقع في زماننا هناك من يفكر بهذه الطريقة بطريقة مطورة يصير أمر تقليد يقول اي مرجع فتاواه سهلة لنقلده ولا يبحث عن المرجع الأعلى الاعدل الذي تتوفر فيه الفقهية المطلوبة والمعايير في مرجع التقليد وليس له علاقة بها ويبحث عن السهلات، يجب ان يبحث الإنسان

عن المرجع الذي تتوفر فيه المعايير والشروط الفقهية في التقليد ويقلده ويلتزم بفتاواه ان كانت سهلة وان كانت صعبة، اما أعيد المعايير وابحث عن المرجع الذي لديه فتاوى سهلة هذا بالحقيقة نوع من أنواع البحث عن مقاسات خاصة في الدين والبعض منا يبحث عن تفسيرات دينية لمواقفه ،فان حمل السلاح قال الحسين وان صالح قال الحسن ، هناك ظروف قاتل فيها وشروط الحسين وهناك ظروف أخرى للحسن عندما هادن ، بالنسبة لك أنت ادرس ظرفك وقل الان هل أطبق منهج الحسين او الحسن وليس مصلحتك أرسلتك للقتال قلت يا حسين وأرسلتك قلت يا الحسن المجتبى هذا لا يكون البعض منا يحاول ان يكيف الدين على ضوء مذاقاته ويفصله على ضوء مصالحه وأهوائه وبعض آخر وهو الأصح ان يكيف نفسه مع الدين والعقيدة الحقة، وشتان بين هذا وذاك، هؤلاء الذين يتحدث عنهم القران في هذه الآية الشريفة يريدون ان يروضوا الدين ويكيفوه مع عقائدهم ، "قال الذين لا يرجون لقائنا ائت بقران غير هذا " أعطنا غير هذا القران هل الرسول بيده هل كتبه هو او مقال هو كتبه إنسان ليكتب غيره ،" او بدله ": او اجري تعديلات في القران كتاب الله ، "قل : يا رسول الله اجبهم " ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي " : ليس بيدي انا لا املك هكذا صلاحية لا املك هكذا اختيار ، هذا من الله سبحانه وتعالى "جئت به إليكم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى " : هذا وحي من الله ليس بيدي أزيد او نقص فيه، تلاحظون الآية القرآنية ماذا قال له المشركون أم تبدل القران كله وتغيره أو تبدل جزءا منه بحيث يكون على وفق أهوائهم ويرفع منه آيات العذاب والقيامة والإساءة إلى آلهتهم اللات والعزى وهبل وغيرها ، القران هكذا يقول واذا أخذنا منه باليمين يعني بالقوة نواجهه ، "لقطعنا منه الوتين "نياط قلبه ونسلبه الحياة اذا زاد كلمة واحدة اذا زاد او انقص وحاشا لرسول الله "فما منكم لاحد عنه حاجزين " ولااحد يستطيع ان يمنع عنه العذاب والهلاك ورسول الله لاينطق عن الهوى ان هو وحي يوحى ، ولايمكن ان ان يصدر منه سوى ذلك ، "قل لو شاء الله ماتلوته عليكم " اذا كنت اتلو عليكم شيء فبمشيئة الله ولو كان الله لا يريد ولم يأمرني بالتلاوة لم اتلوه وكل ماتلوه عليكم بمشيئة الله سبحانه وتعالى، "ولا أدراكم به "ولا يحصل عندكم علم بهذا الوحي علمتم به لان الله اراد ذلك من خلالي فلذلك علمتم بالوحي "فقد لبثت فيكم عمرا من قبله " يا جماعة عمري أربعين سنة وبعثت نبيا وعشت بينكم أربعين سنة بينكم وخلالها هل سمعتم مني أبين شيء من مفاهيم القران التي تستمعون اليها ولو كان من عنديات ومن أفكاري اطرحها لكان سمعتم مني خلال الأربعين سنة الماضية هذا الكلام ، انظروا الاستدلال استدل به جعفر بن ابي طالب (ع) عند ملك الحبشة ، حينما هاجروا إلى الحبشة وجاء ابو سفيان وكان له علاقة وصداقة مع ملك الحبشة ، في ذلك الحين جاء أبو سفيان وقال هؤلاء يدعون ادعاءات كاذبة ويقولون جاء نبي وخرجوا عن ملتهم فيا ملك الحبشة أريد ان تعيدهم ألينا ، هنا جعفر بن ابي طالب طلب منه الحديث والجواب ، ملك الحبشة جالس قال "ماذا تقولون انتم فيما يذكره أبو سفيان انتم خرجتم على طاعة قومكم بلا دليل " جعفر بن ابي طالب استدل بهذا الدليل" قال ياملك الحبشة اسأل ابا سفيان قل له هذا رسولنا الذي نتكلم عنه اربعين سنة عاش معهم وكانوا يطلقون عليه الصادق الأمين هل كذب على احد من الناس" ، ملك الحبشة التفت إلى ابو سفيان قال" هذا رسولهم محمد (ص) هل كذب على احد ؟ خلال أربعين سنة تعرفوه ، أبو سفيان قال له" الحقيقة لم يكذب وكنا نسميه الصادق الامين ولا نعرف ماذا حصل له كان صادقا ،" فجعفر بن ابي طالب قال من لا يكذب على عباد الله هل يكذب على الله فمن فمك أدينك وانت تشهد انك عايشت وقومك وقريش عايشتم رسول الله أربعين سنة ولم يكذب على احد فمن لا يكذب على الناس هل يعقل ان يكذب على الله ، ملك الحبشة اقتنع بهذا الكلام وقال "هذا دليل واضح فمن لا يكذب على الناس ومجرب أربعين سنة فكيف يمكن أن يكذب على الله إذن هذا رجل حق ويحمل رسالة حقة وقال الملك لابو سفيان " اخرج لن أسلمك إياهم " عد إلى قومك ، القران رسول الله (ص) السماء تعلمه وتطلب منه ان يشرح هذا الأمر للناس "فقد لبثت فيكم عمرا من قبل "أربعين سنة انا عشت معكم ، ولم تسمعوا مني هذه المفاهيم معناها ليست مني بل من الله ألان حين بعثت الله يأمرني ويوحي إلي وأنا اتلى عليكم ما يوحي إلي "افلا تعقلون " : الا تستوضحون هذه القضية الواضحة البينة عقولكم ألا تدرك هذا الامر ؟ وهنا الشاهد " فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته " : من اشد ظلما ممن يفترى على الله وممن

يكذب على الله، وممن يختلق امرا عن الله سبحانه وتعالى "او كذب بآياته " : يكذب بآيات الله.

ا ذن التكذيب بآيات الله اثر من آثار الظلم ومن اظلم : من اشد ظلما ممن يكذب بآيات الله وهذا هو الظلم بعينه " انه لايفلح المجرمون " كيف للمجرم ان يفلح واو ينتصر او يتوفق الذي يكذب على الله ويكذب بآيات الله ولا يستجيب للحق ولا يمكن لمثل هذا الإنسان ان يكون مفلحا ومنتصرا وناجحا.

الامراض والفقر ونقص الاموال مطبات لاعادتنا إلى جادة الصواب

في اية اخرى في نفس الاتجاه في سورة السجدة الاية 21 وما بعدها " ولنذيقنهم من العذاب الأدنى ": العذاب الادنى يعني العذاب القريب يعني عذاب الدنيا ، الله يقول حرصا بعبادي وحبا بهم وشفقة عليهم ، الذي أراه يعمل بشكل مائل عن جادة الصواب غير مستقيم في سلوكه وغير مستقيم في عقيدته الوعه بالدنيا لان عذاب الدنيا بسيط ، مرض وفقر وفاقة وجفاف وقحط ووباء وموت واحيانا يصل إلى البعض يموت والبعض الاخر يعتبر وأقيض لهم اعداء يضغطون عليهم واجلب لهم (داعش) لتفتح اعينهم واخلق لهم تحدي واعذبهم عذاب بسيط بالدنيا حتى يفتحون اعينهم ويعودون إلى الطاعة والفت نظرهم ومادام هناك فرصة في دار الدنيا هناك فرصة لتتوب وتراجع مواقفك وتصحح مساراتك في الدنيا ممكن ، شفقة بعبادي اعرضهم للابتلاء.

لاحظوا نفس المضمون نجده في سورة البقرة الاية 155 "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ": اسلب منكم الامان وتخافون وهذا بلاء من الله والجوع : مجاعة وفقر، "ونقص من الاموال " سعر النفط الذي 120 دولار احوله إلى 40 دولار : نقص في الاموال ، "والانفس والثمرات " واخلق لكم عدو يتساقط فيه ابنائكم شهداء لتهزكم بطولات هؤلاء الابطال الشجعان حتى ترجعون لانفسكم اذا كان شباب بعمر الورود هكذا يقاتلون ويذبون عن الوطن والعقيدة لماذا لانتحرك لماذا لانستقيم ولماذا لانصحح مواقفنا ولماذا لانعود إلى الله سبحانه وتعالى ولماذا لانتكامل ؟ هذه اسئلة الناس تسالها عن انفسهم وكل من يملك ضمير يرى الشباب في الحشد الشعبي والجيش والشرطة ومن يتساقط في ساحات الوغى والقتال والمواجهة للارهاب ولداعش وكل من يملك ذرة ضمير تتحرك مشاعره ويقول ابناءنا هكذا يضحون اين نحن واين مواقفنا واين مسؤوليتنا واين دورنا ؟ "ونقص من الاموال والانفس والثمرات " اجلب لكم دوباس يطيح بالتمر الخاص بكم واجلب لكم بعض الامراض تخرب زراعتكم ، حتى الفت نظركم ، عجيب دوباس ، قلب حياتنا راسا على عقب ومرض ووباء وانفلونزا وبائية والدنيا كلها ترتجف.

معظم مانواجهه من مصاعب في الحياة هو رغبة الله سبحانه وتعالى في ان يعيدنا إلى المسار الصحيح

افتح عينك ياانسان واعتبر واستعد للاخرة وصحح مواقفك ، هذا كلها الله سبحانه وتعالى يجعلها منبهات ، بالطرقات احيانا يضعون في الاماكن الخطرة عقبات ومطبات لئلا يكون احد غافل وغير منتبه ليفتح عينه عند المطب ولايقع في شيء والله سبحانه وتعالى وضع لنا مطبات لنفتح اعيننا ولانذهب بالاتجاهات الخاطئة ونعيد الموقف ونصححه، "ولنذيقنهم من العذاب الادنى " نعذبهم ونذيقنهم : ذوق كما في المراة عندما تطبخ الطعام تتذوقه لذلك في شهر رمضان وطن نفسك الطعام اما مالح او غير مالح لان المسكينة لاتتذوقه فتاتي النتائج انت وحضك على كل حال ، الله سبحانه وتعالى، انظر التعبير الجميل " ولنذيقنهم : نذوقهم " من العذاب الادنى " العذاب القريب من الدنيا " دون العذاب الاكبر " قبل ان يصابوا بالعذاب الاكبر عذاب الاخرة ، قد يسال شخص : الادنى : المسافة ، الاكبر حجم في مقابل الأدنى القريب يصير البعيد وفي مقابل الصغير يصير الكبير ، هنا التعبير القراني يقول "ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر " ليس الابعد لماذا لايكون انسجام بين الاول والثاني ، اما ان يقول لنذيقنهم

من العذاب الصغير دون العذاب الاكبر مثلا او يقول لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الابعد " اما لنذيقنهم من العذاب الادنى دون الاعذاب الاكبر واحدة تشير إلى المسافة وواحدة تشير إلى الحجم الكبير اكبر لماذا ؟ وبالفعل كل من النشاتين كل من هاذين العذابين فيه سمتين حجمه وثقله على الانسان وزمانه ، الدنيا عذابها قريب لاننا نعيش فيه ولكن حجم العذاب صغير ، مهما كان العذاب طاحن في الدنيا قياسا إلى عذاب الاخرة لاشيء شربة ماء ، هناك العذاب الحقيقي ، الله عندما يريد ان يقول اريد ان اعذبكم حتى الفت نظركم وتعودون إلى الطاعة ويقول اعذبكم عذاب صغير فاذا قال كذلك سوف لن نخشى ويقول الادنى القريب وبالنسبة للاخرة المهم حجم العذاب ونوعية العذاب وتاثير العذاب وهذا هو المهم والمدة لاتعني شيء ، "كان يوما ": يوم القيامه "مقداره الف سنة مما تعدون "يوم واحد يوم القيامة لاقيمة للزمان ، تلونا هذه الاية الشريفة على مسامعكم " يود احدكم لو يعمر الف سنة "يعتقد انه ينتهي من العذاب " وماهو بمزحزحه عن العذاب ان يعمر " لكن الف سنة لاتبعده عن العذاب لان العذاب ات بقوة ففي الاخرة حجم العذاب العذاب الاكبر المدة الزمنية غير مهمة في الدنيا المهم عذاب قريب الان تتلوع به ، اما عذاب صغير يكون نفي للغرض من العذاب وهو الخوف للعباد ليعودوا إلى عبادة الله " لعلهم يرجعون " الله يقول انا الرؤوف الغفور لاريد ان اتشفى واتشمت بكم ولااريد ان اتلذذ بعذابكم واذيتكم انا اذوقكم شيئا من عذاب الدنيا لتنتبهون "لعلهم يرجعون " : إلى طاعة الله حبا بكم وحرصا عليكم وشفقة بكم ، اعرضكم إلى بعض الهزات حتى تعودون إلى الطريق المستقيم ، حتى تنتبهون من جديد ، فهو لطف من الطاف الله سبحانه وتعالى والتفاتته .

نفس المضمون تجدوه في سورة الاعرف الاية 94 وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء "البؤس والفقر "والضراء : والضر والمرض "لماذا باساء وضراء لماذا فقر وبؤس ومرض وضر واذية والم ومحنة لماذا ؟ "لعلهم يضرعون " : لعلهم يتوبون إلى الله سبحانه وتعالى ويتضرعون اليه ،هنا القران يقول لعلهم يرجعون والهدف ان ترجع إلى طاعة الله سبحانه وتعالى هذا هو الهدف الاساس.

تكذيب ايات الله اشد حالات الظلم

"ومن اظلم : هنا الشاهد في الاية "ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها " الاعراض عن ايات الله تكذيب ايات الله اشد حالات الظلم والظلم من اثاره اعرض عنها اعراض عن ايات الله وتكذيب ايات الله ، هناك من يقول مؤمنين(موامنة) يريدون ان يستاسدون علينا وعلى رؤوسنا هذا مرجع وذاك شيخ وهذا حلال وحرام عمي بطلوا القصص قلبك طاهر هذا كافي ، انظر الشيطان كيف يدخل ، يقول الصلاة اخر او اول الوقت ليست مشكلة والله رحيم وبعدنا شباب واذا نصلي الان او نصلي السنة القادمة او بعد عشر سنوات والدنيا حارة الصيام صعب وعندما يكون رمضان في الشتاء بعد عشر سنوات نصوم وعندما ياتي الشتاء نقضي والان حاره ونضعف ولانستطيع الصوم وهذه البعض يقولها في مجتمعنا ، اذن هذه الاية بالحقيقة خطاب لنا وليس للمشركين وعبدة الاوثان وحدهم " ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه : شرحوا له ووضحوا له " ثم اعرض عنها " ولكن اعرض عنها وتركها وكذبها وعمليا كذبها ولم ياخذ بها انظر الاية تقول "ثم اعرض عنها " ثم : باللغة العربية تاخذ وقت معناها الله سبحانه غير مستعجل ويجوز شخص يخطا وغير ملتفت والصلاة لم يصلها وامر الله يقف بانتظارك ، امر الله لم يطعه في وقت ليس فقط يخالف تاتي العقوبة شرطي المرور يقف بانتظارك ، فقط تعبر الضوء الاحمر فورا بالصفارة يوقفك ويعطيك الغرامة (حار بحار) ، شرطي اجهزة الشرطة فقط تخالف القانون في أي مكان تاتي العقوبة ، اما الله سبحانه وتعالى في منطق الله "ثم يمهل ولايهمل " لكن يمهل يعطيك فرصة اولى وثانية وثالثة لعله ترجع ، ينبهك ويضع لك مطبات لعله تفتح عينك وتعود ويردك ان تعود " قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله " يامن صدرت منه معصية وذنب والعياذ بالله ومن تنظر إلى حرام وتكلم بحرام ويامن ذهب إلى مكان محرم ويامن قام بفعل

محرم هذه الاية خطاب لهؤلاء وليس للمؤمنين والصالحين " قل ياعبادي " للمسرفين يقول عبادي "قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله " لاتياسوا من رحمة الله " ان الله يغفر الذنوب جميعا " كلها يغفرها الله لكن تتوب في الوقت الصحيح قبل ان يذهب الوقت ، قبل ذلك مادام الفرصة بيدك تب وتعود إلى الله ، تصحح مواقفك وتقضي مافات من عباداتك حينذاك الطريق مفتوح والله يريد يتمنى والله يضع لك كل وسائل النجاح حتى تعود ، ويفتح لك الطريق ويهيء لك الطريق ويضع لك المطبات ولكن اذا " ثم " مضى الوقت والانسان مصر على الاعراض وتكذيب ايات الله لا بعد ذاك يصبح شيئا اخر " انا من المجرمين منتقمون " هذا الذي اعطيناه النعم والصحة والامان والسلام وأعطيناه كذا وكذا مافاد به رأيناه لم ينتبه قيضنا له مرض ومشاكل وصارت امامه منغصات ولم يفتح عينه ممصر على تكذيب ايات الله والإعراض عنها هذا لا فائده منه والعذاب الأدنى لم يفده والعذاب الاكبر سيفيده " انا من المجرمين منتقمون " الانتقام في اللهجة الدارجة التي نحن نستخدمها يقول فلان ينتقم الا انتقم منه الانتقام مفردة فيها مفهوم التشفي انتقم يعني أتشفى لكن المعنى اللغوي للانتقام لا يوجد فيه معنى التشفي والله سبحانه وتعالى منزه عن التشفي بعباده حتى العصاة منهم فالانتقام ، الله لا يتشفى بعباده فالانتقام هنا بمعنى العقوبة "انا من المجرمين منتقمون " نحن نعاقب المجرمين على جرائمهم نستجير بالله من ذلك .

توسل إلى الله في هذا الشهر الكريم ان يسدد خطاك ويتوب عليك فانت في ضيافته

مادام هناك طريق للعودة يجب ان نعود إلى الله ونتوب إلى الله ونصحح انت وجالس في هذا المجلس ومن يسمع هذا الكلام لاتقل لصاحبك ولاتبرر لي انا من لتبرر لي انت وربك افتح خط مستقيم وخط ساخن مباشر وأنت جالس قل الهي عشر ايام من شهر رمضان انتهت وثلث هذا الشهر انقضى وبقى ثلثين ، الهي انا الذي أذنبت انا الذي اخطات انا الذي اسات انا الذي اعتديت ، تكلم مع الله وقل له الهي اريد ان اعترف لك ترون كيف المجرم يعترف بالمحكمة ولاترمي ماء وجهك امام الناس واذا ارتكبت ذنب معين لا تتكلم للآخرين كلا قله بينك وبين ربك لا احد يسمعك قل الهي هكذا فعلت وعددهن لكن انا جئت في شهر الصيام في شهر ضيافتك ، ياالهي جاء رسولك علمنا كيف نحترم الضيف ونلبي طلبات الضيف وانت الكريم وأنت الجواد وانت الغفور وأنت الرحيم ، جئناك يا الهي في شهر رمضان وذهب الثلث ويبقى الثلثان ومادمت في ضيافتك أريد ان أصلح موقفي وأريد ان اعود إلى طاعتك ، وانت ساعدني يا ربي لا اعرف كيف واخرج بيدي وأخرجني وانت أنقذني يا ربي وانا متورط وأنا مدمن وصار لدي إدمان انظر إلى حرام واسمع حرام واذهب إلى مكان محرم وأسيء إلى الناس وصار عندي طبائع غير جيدة ولا اعرف كيف أتخلص منها ، كالمدمن على المخدرات يذهب إلى مركز التأهيل مخدرات وسجائر تعالوا ساعدوني وأنقذوني ، تأهيل يساعد على إزالة عادة التدخين وما شابه ذلك من الأمور، الله سبحانه وتعالى الايستطيع بلى يستطيع اخطو خطوة نحو الله "من جاء بالحسنة فله عشر امثالها" اخط خطوة والله يتقدم باتجاهك عشر خطوات ، قرر ، وكن صادق في قرارك والرجولة والشيمة ماهي ؟ اذا قال فعل ، اليس هكذا في تعاملاتنا بين الناس ، هذا صادق وهذا عنده مروءة لايتراجع عن كلامه ونحن بين يدي الله في هذه الليلة الشريفة لناخذ هذا القرار ان نعود إلى طريق الطاعة، ان نلتزم بما امر الله سبحانه وتعالى ان نصحح ونغير ونتوب ، سترون كيف يفتح الله الطريق امامك وينور قلبك ويبعث الامل في روحك ويجدد النشاط في نفسيتك ويشعرك بلذة العبادة ، الهي اذقني حلاوة عبادتك ، مناجاة الله فيها حلاوة تستذوقها اذا لم تشعر بها اليوم يوم التصحيح في شهر رمضان في ضيافة الله سبحانه وتعالى .

يجب ان لايدخل الفساد إلى المؤسسة التربوية والتعليمية

هذا اليوم اليوم الاول ابنائنا من طلاب السادس الاعدادي يذهبون إلى الامتحانات ايام صعبة عليهم

الله يعينهم ، ولكن ومن طلب العلا سهر الليالي " انا اوصي العوائل الكريمة ان يجعلوا اجواء البيوت هادئة حيثما عندهم ابناء يقدمون امتحانات مصيرية من هذا النوع يجب ان تكون اجواء البيت هادئة يدارى هؤلاء الابناء والبنات الكرام ليستطيعون ان يراجعون دروسهم باذن الله ، توصيتي لابنائي وبناتي الطلبة توكلوا على الله وذكر الله ليكون حاضرا معكم وابذلوا جهد كبير في مراجعة المواد الدراسية قبل الذهاب إلى الامتحانات ولحسن الحظ الامتحانات الفواصل بين الامتحانات يومين وثلاثة ووهناك فرصة للمراجعة وتاكد من انك مستحضر وملتفت للمواد بشكل كامل وصحيح وتوكل على الله وجد في المطالعة والدراسة والذهاب إلى الامتحانات واوصي الاجهزة المختصة في الحكومة ولاسيما وزارة الكهرباء ان تعطي ساعات اضافية وان تكون قاعات الامتحانات فيها كهرباء في قاعات الامتحان ليجلس الطالب ويجيب على الاسئلة بشكل صحيح ، الله الله الحفاظ على هذه الاسئلة وكثير من الشباب يتداول الكثير من الامور والاسئلة تباع وتشترى وان شاء الله تكون هذه الاخبار غير دقيقة ولكن تطمين شبابنا شيء مهم لايكون شعور بالغبن ان يكون هذا لديه مال ليدفع اموال لياخذ الاسئلة والاخر لايملك ولاياخذ الاسئلة واذا اردنا ان نبني تعليما ومحكما ورصينا لشعبنا يجب ان لايدخل الفساد إلى المؤسسة التربوية والتعليمية ونحتاج إلى دقة ورصد واتمنى من المفتش العام في وزارة التربية وان يدقق في هذه المعلومات التي يتم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي هنا يباع وهنا يشترى يدقق ويتابع ونتاكد ان العملية سليمة والشباب والشابات دارسين ويتحقق لهم النجاح والتفوق في هذه الاسئلة وان ياجرهم اجرين اجر الصيام واجر المطالعة وطلب العلم والتهيؤ لهذه الامتحانات فهنيئا لهم ونتمنى لهم النجاح والتوفيق وللحديث صلة ياتي تباعا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .